هل الله موجود؟

تساؤلات عن موضوع التشكيك والإلحاد.

الأسئلة

أوقات بتحاربنى أفكار أن الله غير موجود، فما الدليل على وجود الله؟ ما الدليل على إن ديانتنا المسيحية هى الصح؟ وأسئلة أخرى تواجهنى وأريد الإجابة.

مقدمة

نصيحة لأولاد الكنيسة: لما أفكار شك تيجى لك؛ ما تمشيش معاها وتناقشها كتير، الآباء الروحيين علمونا إن اللى بيحكى مع الشيطان ومع الشك؛ ممكن يستدرجه وشوية شوية مخه يتلخبط؛ ويوصل لاستنتاجات كان سهل الرد عليها، إنما لأنه مع الشيطان أو مع نفسه؛ مشى فى سكة غلط،

يُفضل إنك توقف الفكر ده وتطرده بصلاة يسوع أوبمزامير، وتطرحه قدام أب اعترافك أو مرشدك الروحى، أو تستعين بكتاب روحى مضمون يقدر يناقش معاك الفكر اللى بيهاجمك.

السؤال الأول

ما الدليل على وجود الله؟

1) أول دليل؛ إننا موجودين

أول دليل على وجود ربنا هو ان احنا موجودين؛ لأن لو ربنا مش موجود (بداية للوجود) يبقى مفيش وجود، لكن لابد ان يكون الموجود منسوب لكائن أصل الوجود، الفلسفة والعقل والمنطق يقولوا كده، ليه؟ لأن كل حاجة ليها اصل، يبقى أصل كل شئ هو اللى سميناه ربنا.

2) الضمير البشرى

+ أدلة أخرى كثيرة بتقول إن الضمير البشرى عموماً يميل للبحث عن الله، فيه أسماء ملحدين أمنوا بالمسيح؛ واحد مشهور منهم كتب كتاب اسمه Cries Of The Heart (صرخات القلب)، الكتاب بيقول:

- ان كل قلب بشرى يبحث عن الله ويصرخ بحثاً عن الله؛ بحثاً عن الآمان؛ بحثاً عن الحب؛ بحثاً عن الغفران؛ بحثاً عن الأبدية، كل ده موجود فى قلب كل إنسان طبيعى، وده يؤكد ان فيه وجود لله؛
- زى ما الإنسان بيجوع .. فيلاقى أكل، يعطش .. فيلاقى ميه، عاوز يتنفس فيلاقى هواء، إذاً هذه الإحتياجات الإنسانية تؤكد ان هناك كائن مطلق غير محدود يشبع كل هذه الإحتياجات؛ وهو الله.

لصاحب السؤال: فيه أدلة كتير، لكن ياريت تراجع الحلقات اللى فاتت؛ أو تستعين بكتب؛ بحيث تناقش مع نفسك بشكل موضوعى قضية وجود الله.

يعنينا بالأكثر السؤال التانى اللى هو؛ هل ديانتا المسيحية هى الصح؟

لأنه أحياناً البعض يقول: خلاص متفقين ان ربنا موجود؛ اشمعنى انتم صح؟ ليه بالذات المسيحية؟ ليه الإنجيل صح وغيره غلط؟

السؤال الثانى؛ البند الأول:

هل ديانتا المسيحية هى الصح؟ ليه الإنجيل صح وغيره غلط؟

خلونا نقولها بشكل منطقى؛ أى عقيدة بتناقش علاقة الله بالإنسان؛ غالباً بتتكلم فى خمس محاور على الأقل؛

- من هو الله؟ ما شكله، ما شخصه؟

- من هو الإنسان؟ أصله، تركيبته، هدفه؟
- ما هو المرجع لهذا الدين؟ (كتاب ممثل فى الإنجيل عندنا مثلاً)
- ما هى الحياة الأخرى اللى بيهدف ليها هذا الدين؟
- ما هى مجموعة الأخلاق أو التعاليم اللى بيقدمها الدين؟

مقارنة المسيحية بما عداها فى البنود الخمسة

1) من هو الله؟

بعض الديانات تقول أن الله فكرة

+ فيه ديانات أو عقائد بتقول إن ربنا فكرة مش كيان؛ مش شخص، الحقيقة ده كلام ما يمشيش مع العقل؛

- لأن الفكرة ملهاش وجود حقيقى، الفكرة ما تقدرش تخلق أو توجد لكن تتوجد من مفكر، فعلشان ربنا يبقى مجرد فكرة ده وهم، مينفعش مع المنطق، محدش كان هيبقى موجود ولا فيه وجود فى أى حاجة.

ديانات تقدم الله كشخص

+ فى ديانات بتقدم ربنا كشخص، لكن بتقدمه إزاى؟ ما هى صفاته؟

- بتقدمه عالى جداً عن المعرفة بحيث لا يُعرف بأى درجة، ويظل إله مجهول،

+ فى الكتاب المقدس فيه حادثة فى سفر الأعمال ان بولس بيلف وشايف أوثان كتير وكل وثن مُعتبر إلـه، وفيه وثن منهم مش موجود ومكتوب تحته على قاعدة التمثال الغائب؛ "مذبح لإله مجهول"، بولس استغل الفرصة وقال لهم هو مش إلـه مجهول، تعالوا أكلمكم عنه؛

- لو كان مجهول ولا يُعرف؛ يبقى مفيش أساساً دين ولا علاقة، لأنه طالما مطلق المجهولية يعنى مجهول تماماً؛ هندخل فى حتة اسمها أجنوستيك، يعنى محدش يعرف عنه حاجة، وده كلام مش منطقى لأن احنا بنعرف حاجات كتير.

ناس قالت ان الله يكره البشر

+ فى معتقدات قالت ان شخص الله أو كيان الله هو إله يكره البشر، أو إله يتلذذ بعذاب البشر، أو إله لا يعنيه البشر.

- كل دى أفكار موجودة وفيه ملايين من البشر ماشيين وارها، إنـه إما مفيش ربنـا، إما إنـه فكرة، إما إن كل النـاس ربنا وكل الخلائق ربنا.

ولو فكرتم فيها بالعقل وبالمنطق هتلاقوا كل ده كلام ميدخلش العقل، لو دخلنا فى حتة إن ربنا يوصف بهذه الصفات؛ إنه إلـه متعنت وجاف وجبار وبيكرهنى ، طب ما أول رد فعل ليك ولىَّ؛ أبقى مش عاوزه؛ هيحصل رفض على طول.

ربنا خلقنى ليه؟

+ وهنا يجى سؤال منطقى تانى، هو ربنا خلقنى ليه؟ لو أنا لا أعنيه أو بيكرهنى، طب أنا موجود ليه؟

- الوجود ذاته يؤكد حقيقة ضمنية؛ إن اللى أوجدنى أوجدنى عن حب وإلا مكنش أوجدنى،

- يعنى انت هتعمل لنفسك مشكلة ليه؟ لو انت هتوجد حاجة؛ هتوجد حاجة بتحبها، فطبيعى لما الكتاب يقول لنا: الله محبة وإن الإنسان ده مولود المحبة الإلهية؛ كلام منطقى، لأن الله مكنش ناقص الإنسان؛ مش محتاجه، لكن طالما أوجده يبقى أوجده عن حب، دا المنطق الوحيد المقبول،

+ بالتالى تلاحظوا بالمنطق (وده بالاستنتاج لسة مرجعناش للإنجيل)؛

- إن هناك إله حقيقى حى أصل لكل الموجودات، وأصل للحياة،

- وان هذا الإله أوجد كل شئ عن حب لأن الصفة الغالبة على طبيعته إنه الله محبة،

ده بالعقل والمنطق،

+ أى تصور آخر مش ماشى معاه بالعقل، مش مرتاح له،

- لأن يعنى إيه التربيزة ربنا والكتاب ربنا والبنى آدم ربنا؟ مهو ده كلام ميدخلش الدماغ،

- يعنى هى الترابيزة دى ممكن تخلق أو تحرك الكون؟

+ ممكن بعضكم يستغرب من الكلام؛ لكن فى بلاد شرق آسيا ملايين من البشر بيعتبروا؛

- إن كل الموجودات تمثل الله، كل شئ يساوى الله، يعنى الهوا ربنا والشمس والطيور والشجر والبنى آدمين وكله ربنا،

- طيب: أنا فاهم ان ربنا ده يخلق ويوجد ويبدأ ويعطى حياة ويضبط كل شئ، صفات بديهية فى الله، هل ده ينطبق علي المخلوقات؟ مينفعش ينطبق عليها،

يبقى أول بند نقارن بيه المسيحية بما عداها من المعتقدات الأخرى (الإلحاد؛ الديانات؛ المعتقدات والمسيحية فى جنب لوحده)، أن الله هنا هو الأب المحب؛ الخالق؛ المدبر، وده يتفق مع الحياة اليومية، ليه؟ لما المسيح يقول إنه يشرق شمسه على الأبرار والأشرار؛ دى تؤكد صفة من صفات الله البديهية،

طيب البشر فيه منهم ناس بيقولوا؛ ربنا مش موجود!

- لو كان موجود وبيحب نفسه مبيحبش البنى آدمين، كان أباد أى حد قال عليه مش موجود،

- لو كان موجود ولا يعنيه إلا كرامته؛ كان أى حد لا يعبده بالإكراه كان أباده.

إذاً اللى قاله المسيح عن الله منطقى (يشرق شمسه على الأبرار والأشرار)؛ يعنى كله حب حتى لمن لا يقبل الحب؛ زى الأشرار والظالمين وغير المؤمنين.

السؤال التانى؛ البند التانى

ليه ديانتنا المسيحية تبقى هى الصح؟

2) من هو الإنسان

نفكر من هو الإنسان فى المعتقدات دى؟ ومن هو الإنسان فى المسيحية؟

الإنسان فى الفكر المسيحى

+ أول صفحات الكتاب المقدس؛ ان الإنسان هو صورة الله ومثاله، وبالتالى هو مخلوق متميز جداً، لا هو حيوان ولا نبات ولا جماد، الإنسان يعرف عندنا فى الفكر المسيحى انه ملوش بديل.

+ ولأنه صورة الله ومثاله طبيعى يتعرف على أصل الصورة، يبقى هو الوحيد اللى بينه وبين الله علاقة حقيقية، ويميل إلى أن تتحقق فيه الصورة، يعنى كل واحد فينا فيه ميل طبيعى إنه يبان عليه ربنا؛ إنه يقرب من جمال ربنا؛ الحق؛ الخير؛ الجمال؛ الحب؛ الأبدية، كل دى حاجات خاصة بالله،

+ ده الفكر المسيحى اللى بيقدم لى الإنسان فى تعريف راقى جداً ومحترم جداً ويرضينى؛ يرضى عقلى مش كبريائى؛ إن أنا غير الحيوانات وغير الجمادات، طبيعى أنا عندى مشاعر وفكر مش عند الكائنات دى وعندى طموحات ومثاليات ومبادئ وقوانين غير الكائنات دى خالص، وعندى حرية مش عند الكائنات دى،

الفكر المسيحى بيقدم لى الإنسانية كما ترضينى أو كما تليق بىَّ كإنسان، حاجة جميلة راقية كدا مقنعة فيها كل الجمال والحب والخير وبالتالى هى دى الصورة اللى ترضينى.

الإنسان فى المعتقدات الأخرى

+ لما يطلع معتقد آخر يقدم الإنسان إنه عبارة عن معادلات كيميائية عشوائية؛ انتجت كائن اسمه الإنسان؛ دى حاجة ما تدخلش عقل أى حد، يعنى إيه شوية كيمياء خبطوا فى بعض عملوا بنى آدم، طب ومنين المشاعر دى تيجى والطموحات والمبادئ والمثاليات والإنفعالات! هل كل ده هيجى من شوية معادلات والتحامات؟

+ نفكر فيها؛ هل الحيوان يقدر يسرح فى الأبدية؟ هل يقدر يتأمل؟ هل الحيوانات عندهم فن وإبداع؟ هل فيه حاجة اسمها حضارة حيوانية زى ما فى حضارة إنسانية؟ ما شفناش الحيوانات بتعمل فنون راقية؟ الفن اللى فى الإنسان يؤكد ان الإنسان كائن متميز، فلو أى معتقد قالى ان صورة الإنسان غير صورة الله؛ مش هارتاح للتعريف ده،

- لو قلنا ان الإنسان زى الحيوان يبقى خلاص يعيش زى الحيوان ويموتوا بعض، وفيه ناس كتير فى العالم بيموتوا بعض لأن تعريف الإنسانية عندهم كده، هو حيوان من نوع خاص، والحيوانات بتاكل بعض،
- أو ان هو عبارة عن شوية مواد؛ وبالتالى بيعيش حياة مادية بحتة ويتناسى تماماً وجود الروح فيه،

يبقى لو قارنا الأديان من منظور من هو الله، ثم منظور من هو الإنسان، هنبص على المسيحية وما عداها.

3) ماهو المرجع؟

غالباً المرجع لأى دين أو معتقد هو كتاب أو مجموعة كتب أو على الأقل مجموعة أفكار، لكن حالياً أى معتقد له كتب،

المرجع فى المسيحية

+ احنا نتمسك بكتاب وحيد هو الكتاب المقدس، صحيح له شروحاته وتفسيراته وأقوال الآباء؛ واحنا ككنيسة تقليدية نفهم الإنجيل من الكنيسة كما فهمه الآباء، لكن فى الآخر الكتاب لا بديل له عندنا، طيب نقارن هذا الكتاب بأى كتاب آخر؛

+ الكتاب ده الوحيد اللى كتبوه فى التاريخ 40 كاتب فى 1600 سنة، تصوروا لو 10 كتاب اجتمعوا عشان يطلعوا كتاب فى عشر سنين دى مأمورية صعبة جداً، لأن غالباً فى اللى بيكتبوه هيحصل تعارض؛

- إما من سنة لسنة الأفكار ممكن تختلف؛
- أو من كاتب لكاتب الأفكار ممكن تتعارض،

+ هنا فى مرجعنا 40 كاتب و1600 سنة؛ ونلاقى المضمونات والمفاهيم مستقرة تماماً فى خط واحد،

- صورة الله من أول صفحة لأخر صفحة مفيهاش أى تناقض،
- قصة الله والإنسان ماشية فى اتجاه واحد، الله محبة يعطى حرية للإنسان؛ والإنسان بحريته يسقط، ربنا يتدخل ثم يأتى ويفدى الإنسان، والله يحضر لنا الأبدية، والإنسان معروض عليه الإختيار يكمل مع ربنا أو يرفضه،
- قصة ماشية فى اتجاه واحد؛ لا فيها يمين أو شمال، مخدومة بنبوات وبأمثال ومبادئ روحية ورسايل قديسين، لكن كله فى اتجاه واحد ولا فيها أدنى تعارض.

+ هذا الكتاب الوحيد الموثق فى كل متاحف العالم بمخطوطات بلا عدد، إنه كما كتب هكذا انتقل، وكما كتب ترجم إلى مئات اللغات واحتفظ بمعناه كما قصده الكاتب، لما بنقول الكاتب نقصد الله اللى كتب عن طريق الكتاب؛ اللى هى مفهوم الوحى عندنا.

مقارنة الكتاب المقدس بالمراجع الأخرى

+ قارن هذا الكتاب بأى مرجع آخر؛ لمعتقد أو دين آخر؛ تلاحظ إنه فى كتب أخرى ممكن تفاجئ إن فيه مبادئ بتتعكس تماماً قبل نهاية الكتاب، يعنى تبقى وصية وعكسها،

+ ممكن هنا بعضكم يقول العهد القديم غير العهد الجديد!

- هنا نقول: فيه فرق بين بدايات تكتمل وبين حاجة وعكسها، قصة الكتاب فيها تصاعد، فيه بداية من العهد القديم؛

"لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ" (مت5 : 17)

- وتكتمل فى العهد الجديد.

"قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ .وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلاً يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ" مت5 : 21-22)

+ لكن فيه كتب أخرى؛ فيها تناقض وتصارع وحاجة تتعكس تماماً؛ أو تتلغى تماماً، أو مبادئ وأفكار وقصص غير إنسانية؛ غير حقيقية،

+ يمكن بعضكم عنده أسئلة تانى زى؛ إزاى كتاب مقدس ويسمح بقصص فيها دم أو زنا؟

- الكتاب ده بيحكى حكاية ربنا والإنسان، ولو ما قالش الإنسانية كما هى واقعياً يبقى كتاب نظرى وغاش.

- فلما الإنجيل يقولى إنه حصل حالات زنا وقتل واعتداء وحروب؛ هو بيحكى قصة إنسانية، وبيقولى ربنا دوره إيه فى دا كله،

- لكن لو ما قالش ده كله تعففاً؛ يبقى مش واقعى ومش حقيقى ومش هصدقه، لأنه هيقول كلام كأن الناس مش بتغلط، لأ الناس بتغلط وأنا شايفهم وأنا كمان بغلط، فلازم يبقى كتاب من واقعيته يتكلم عن كل ما يحدث فى البشر.

+ لو قارنا الكتاب المقدس؛ زى ما قال السيد المسيح؛

"اَلسَّمَاءُ وَالأَرْضُ تَزُولاَنِ وَلكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ." (مت24 : 35)

- نتأكد إنه قوى جداً وثابت جداً ولن يتأثر مهما كانت كم الإعتراضات والهجوم اللى بتيجى عليه، بينما فيه ثقافات ومعتقدات وكتب أخرى انتهت مع الأجيال.

+ احنا مش بنتكلم بس عن الموجود؛

- لو درستوا التاريخ كذا سنة هتلاقوا ديانات بكاملها ظهرت واختفت، وفيه كتب كانت قوية واختفت، وفيه روايات وفلسفات وأساطير تطلع تطلع وبعدين تتهد خالص، لأن ملوش الصلابة والأصالة والحقيقة اللى موجودة فى الكتاب المقدس.

(4) الأبدية (الحياة الأخرى)

ما زلنا بنعمل مقارنة بين المسيحية والديانات والعقائد الأخرى والإلحاد فى جنب آخر،

+ بعض المعتقدات وكتير من الملحدين بيقولوا ما فيش حياة تانى؛ هو اللى احنا شايفينه ده وبس!؛

- **الحقيقة ده يتعارض مع الضمير والحس الإنسانى، كل الحضارات مكانتش مشيت لقدام إن لم تكن هناك حياة أخرى،**
- **زى الأهرامات فى مصر والعظمة دى كلها؛ كانت مرتبطة بدافع حيوى جداً هو إيمانهم الشديد بان فيه حياة أخرى، وان فيه قانون حساب وعقاب، وده اللى خلاهم عندهم أخلاق؛ وخلاهم يعملوا المقابر الملوكية والأهرامات،**
- **فى بلاد تانية زى المكسيك والعراق (الحضارات القديمة عموماً)؛ كان المحرك الأساسى فيها فكر الحياة الأخرى،**

+ طيب اذا كانت الفكرة دى أد كده إيجابية وبتطور فى الإنسان وتهذبه؛

- **طب هل ده وهم؟**
- **وهل كل الناس اللى قبلنا وقبل المسيحية؛ إختلقوا القصة دى؟**
- **طيب ليه طلعت من المصريين ومن المكسيكان والهنود والبابليون وفى نفس الوقت؛ إن لم تكن حقيقة؟**
- **طب ليه كل دول فكروا فى الإتجاه ده؟**
- **طيب جات منين أساساً الفكرة إذا كانت وهمية؛ ومكنش فيه حتى تواصل بين الشعوب والحضارات دى؟**

+ اللى يقول ان الأبدية أو الحياة الأخرى هى مجموعة ملذات ومشتهيات وأمور جسدية؛

- **هل ده بيرضى طموحك كإنسان؟ طب ما هو ده ممكن يتحقق على الأرض؛ لو انت غنى شوية ممكن تاكل أحلى أكل وتلبس أحلى لبس،**
- **بس هل هو ده آخر أحلامك؟ ولا فيه أحلام أعلى من كده داخل كل إنسان؛ وهى المثاليات اللى مش عارف يوصل لها هنا؟**
- **زى مثالية الحق المطلق؛ إن كل حاجة تمشى صح (هى كلمة البر فى الكتاب)؛ احنا كلنا ننشد البر، يعنى نفسنا نعيش حياة صح مفيهاش غلط، إنما الدنيا حوالينا بما فيها أنا فيها غلط، ده مزعج ومضايقنا ورافضينه.**

+ فيه أمنية داخل قلب كل إنسان بتقول: امتى مغلطش؛ امتى أقدر أمشى صح على طول؟ هذه الرغبة بتشاور على حقيقة أن هناك حياة كلها صح مفيش فيها غلط؛ اللى هى الحياة الأخرى فى الفكر المسيحى.

+ أجمل ما فى الإنسان هو الحب، والناس اللى بتحب بعض بتحس ان الحب ده ملهوش تمن، لا جنس يدى طعم الحب كامل؛ ولا أكل وشرب ولا فلوس، الحب أرقى من كل دا وأجمل من دا كله؛

+ الحب ده رغبة داخلية فى قلب كل إنسان؛ إنه نفسه يتمتع بحالة حب مطلقة مفيهاش أى شوائب؛ زى الخوف والقلق والعداوة، إذاً هناك شهوة داخل الإنسان إلى حالة حب مطلق، هى دى الحياة الأخرى فى المفهوم المسيحى،

+ عندنا اضطرابات وقلائل وانزعاجات ومخاوف مستمرة طول ما الإنسان عايش لأن فيه نهاية بتهدده،

+ إذاً احنا بنميل إلى حياة بلا نهاية؛ وإلى حياة بلا أدنى خوف ولا أدنى خطر (هى دى الحياة الأبدية فى الفكر المسيحى)،

+ الناس اللى بتكبر فى السن؛ تلاحظوا ان كتير منهم بيبقوا مثاليين والشهوات العالمية والجسدية بتقل والمثاليات تزيد.

إذا كأن النمو الإنسانى ماشى فى إتجاه ان الجسد يتقلص والروحانية تزيد، تنتهى حكاية الأمور الأولى للإنسان ويدخل على حياة أجمل بكتير من اللى شافها على الأرض.

+ إذاً كل دين أو معتقد بيوعد تابعيه بوعد؛ البعض يوعد بحاجة أرضية؛

- زى الإلحاد بيوعد الإنسان إنه هيبقى إله فى الأرض وده وهم؛ بدليل ان الإنسان فجأة بيمرض أو تحصل له مصيبة؛ يلاقى نفسه مش إله ولا حاجة، لكن الإلحاد لاغى ربنا وبيقول انت ربنا ودى الدنيا مفيش غيرها.

- ديانات أخرى بتوعد بحياة أخرى لكن حياة أخرى من نفس نوع الحياة على الأرض،

+ أما الحياة الأبدية كما قدمها الكتاب أو الفكر المسيحى بتوعد بحياة أخرى فيها مشتهى الإنسان الحقيقى البعيد عن مستوى الحسيات والجسديات،

- وده كلنا بنحسه فى لحظات صفاء وحب صادق، الأب مع ولاده، الجد مع حفيده، الزوج مع زوجته، الأصدقاء مع بعض كل ده يشعرنا بجمال الحياة الأبدية.

5) الأخلاق أوالتعاليم

مضمون مفهوم الحياة على الأرض بالنسبة للدين أو المعتقد؛

مجموعة المبادئ أو التعاليم؛

- الموعظة على الجبل لربنا يسوع،
- كلمات بولس الرسول اللى مبنية على تعاليم المسيح،
- كثير من قصص الكتاب اللى مغموسة فى تعاليم الكتاب،

هنا التعاليم المسيحية تتفوق وتتسامى عن أى تعليم فى أى ثقافات وفى أى تاريخ آخر.

+ ممكن تلاقوا ان فى بعض الشعوب عندهم مبادئ مسيحية عالية لكن معندهمش الصورة كاملة،

- يعنى ممكن تلاقى شعب بيحترم الإنسان جداً؛ دى من مبادئ المسيحية، بس غالباً هتلاقى إنـه مش بيحترمـه لدرجة ان يبذل إنسان نفسه من أجل الآخر، ده مبدأ مسيحى، ده مش مجرد احترام، ده أعلى من الاحترام درجات،
- هتلاقى فيه مبادئ راقية من النظام والنظافة والحقوق الإنسانية، كل ده سنة أولى مسيحية إنما جوه المسيحية فيه أرقى وأعلى من ده كله،

+ وبالتالى المسيحية بتقدم الشكل الأمثل للحياة على الأرض اللى عاشها المسيح وعلمها، وعاشوها التلاميذ من بعده وعلموها للى بعدهم، وعيشاها الكنيسة أو بتحاول تعيشها وبتسلمها لأولادها،

+ يبقى المسيحية مش بس بتقول امشوا ورانا علشان ندخلكم السماء؛ لكن المسيحية بتقول امشوا ورانا علشان نعيش أفضل حياة على الأرض؛ أمثل حياة؛ أرقى حياة فى العلاقات الإنسانية.

فى احتمال المرض أوالمشاكل أوالهموم.

+ فيه فلسفات كثيرة؛ كل دين أو معتقد يتعامل مع قضية الألم من زاوية معينة،

- المسيحية تنظر للألم نظرة جميلة جداً ان الألم جزء من تكوين الإنسان وتهذيبه والإرتقاء به، وإنه خطوة لحياة أخرى، وان ربنا مشارك لينا فى الألم، وانـه يتـألم معنـا عن حب، وان الألـم بيوسع قلبك أوى كإنسـان ويخليك تشعر بكل آلام البشرية، والموضوع له أبعاد كتيرة.

- ممكن فى معتقدات أخرى تلاقى مفيش تفسير واضح للقضية دى؛ أو التفسير يغيظ أكثر منه يريح؛ إنه يعتبر مثلاً الألم ده غضب من الله، وده تفسير ما يريحش؛ وبالذات لو إنسان معملش فى نظر نفسه ما يستوجب هذا الكم من العذاب.

يبقى هنا فيه مفاهيم كتيرة مترضيش الإنسان.

ابنى الغالى؛ فرصة إنك تقرا وتقارن .. وحلو إنك تصلى وتقوله يارب ساعدنى أشوف الحقيقة صح .. لكن أؤكد لك إنك لو عملت كده هتبقى فخور إنك مسيحى وفرحان بالإنجيل وعينك على الحياة الأبدية.

+لإلهنا كل مجد و كرامة إلى الأبد آمين+

Anba Abraam Media

الخدمة محتاجة الكل و الكل محتاج الخدمة